

## مختصر ابن كثير

- 45 - ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين .
- 46 - قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إني أعطك أن تكون من الجاهلين .
- 47 - قال رب إني أعود بك أن أسألك ما ليس لي به علم وإن تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين .

هذا سؤال استعلام من نوح عليه السلام عن حال ولده الذي غرق : { فقال إن ابني من أهلي أي وقد وعدتني بنجاة أهلي ووعدك الحق الذي لا يخلف فكيف غرق وأنت أحكم الحاكمين } قال يا نوح إنه ليس من أهلك } أي الذين وعدت إنجاءهم لأنني إنما وعدتك بنجاة من آمن من أهلك ولهذا قال : { وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم } فكان هذا الولد ممن سبق عليه القول بالغرق لكرهه ومخالفته أباه النبي ﷺ نوحا عليه السلام قال ابن عباس : هو ابنه غير أنه خالقه في العمل والنية وقال عكرمة : إنه عمل عملا غير صالح ويروى أن رسول ﷺ صلى الله عليه وسلم قرأ بذلك